قيل إنها تمثل بديلاً، ثم قامت لجنة بشراء عربتين، الأولى مجهزة للرحلات البعيدة، والثانية يمكنها السير فى بحر الرمال الأعظم خلال قيامه برحلات القنص مع أصدقائه من أثرياء العرب، فى نهاية العام الأول المنقضى على وصول المرسيدس المحصنة تم ا ستبدالها حرصًا على هيبة ومظهر المؤسسة، ولم يعُرف شىء عن المرسيدس الأولى، فى الوقت الذى تردد إنه تم تخصيص سيارة لخدمة البيت وقضاء حوائجه، العبارة هنا لا تعنى واحدة، بل فى الحقيقة ثلاث، لأن الخدمة تستمر على مدار الأربع وعشرين ساعة، ولكل عربة سائق.

بالطبع لم يقتصر الوضع الجديد عليه، فليس من المنطقى ولا من المعقول أن يأكل اللقمة كلها منفردًا، لابد من شىء يخرس به أفواه المتطلعين، المتابعين، المضمرين فى صحتهم ما لا ينطقون به، هكذا تم لأول مرة تخصيص عربات لرؤساء القطاعات الرئيسية من طراز حديث، فرنسى، ولمديرى الإدارات والفروع، عربات رومانية وسلوفانية، وأنشىء قطاع الضيافة بمبادرة من سيادته، وأسنده إلى عبده النمرسى الذى يتمركز الآن فى الطابق الثانى عشر قويًا، مهابًا، يخشى جانبه ويسعى إليه القريب والبعيد، لم يمنع هذا تندر البعض سرًا، وقيل إن عطية بك ضحك لأول مرة بصوت مرتفع، من القلب عندما أصغى إلى النبأ، وأبدل اسمه على الفور «قطاع القوادة»، وهذا ما صار يعرف به خاصة بين المترددين على مقهى رشيدة النمساوية، وخلال الأحاديث الخفية التى تدور همسًا بين العاملين وهذا وضع نشأ بعد تولى سيادته ولم يكن معروفًا من قبل، فمن كان لديه شىء أو انشغال بشأن كان يقدم على إعلانه والبوح به علنًا بدون خشية، هكذا دعاهم المؤسس، ولكن.. ماذا بقى من زمنه وعهده القديم الآن؟ ماذا بقى؟ أنه يتحول تدريجيًا إلى